

حرائق الغابات تكبد أوروبا 4 مليارات يورو





ناهزت خسائر أوروبا بسبب حرائق الغابات نحو 4.1 مليار يورو حتى الآن بعام 2023، وذلك إثر موجة الحر الشديد التي ضربت منطقة البحر المتوسط هذا الصيف. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار أن حرائق الغابات أتت على نحو 400 ألف هكتار من الأراضي في القارة. وكانت اليونان صاحبة الخسائر الكبرى بواقع 1.66 مليار يورو (1.8 مليار دولار)، كما أن الحرائق أتت على أكثر من 161 ألف هكتار من الأراضي في اليونان حتى 30 أغسطس الماضي، حيث شهدت اليونان الحرائق الأكثر تدميراً منذ 16 عاماً. وجاءت إسبانيا في المرتبة الثانية للدول الأكثر تضرراً، حيث خسرت 84

ألفاً و315 هكتاراً، كما تكبدت خسائر بقيمة 871 مليون يورو (941 مليون دولار) تليها إيطاليا والبرتغال.

وفي سياق آخر، لقي شخصان حتفهما في بلغاريا على ساحل البحر الأسود، الذي ضربته أمطار غزيرة، أدت إلى إجلاء مصطافين، بحسب السلطات التي أبلغت أيضاً عن مفقودين. وصرّح رئيس الوزراء نيكولاي دينكوف للصحفيين في مدينة تساريفو (جنوب شرق) التي تضررت بشدة من سوء الأحوال الجوية «للأسف فقد العديد من الأشخاص حياتهم». وأضاف أن «رجلاً وامرأة لقيا مصرعهما»، مضيفاً أنه يجري البحث عن آخرين. وتوجه رئيس الحكومة سريعاً إلى الموقع، للإشراف على جهود المسعفين ومعاينة الأضرار.

وسقط قتيل على الأقل جراء أمطار غزيرة تساقطت في اليونان التي شهدت حرائق هائلة دمر أحدها في الأسبوعين الأخيرين متنزه داديا الوطني في منطقة إيفروس في الشمال، وفق السلطات. وقال المتحدث باسم الحكومة يانيس الرسمية: إن «عواصف رعدية وأمطاراً غزيرة تساقطت، أمس الثلاثاء، خصوصاً على فولوس، (Ert) أرتوبيوس لقناة مركز منطقة ماغنيسياً» في الوسط، حيث لقي رجل حتفه. وأضاف أنه بحسب المعلومات الأولية جرفت السيول الضحية في حين فقد راعٍ في قرية أيوس يورغوس في المنطقة نفسها. ومنطقة ماغنيسيا وجزر سبوراديس المجاورة لها هي في حالة إنذار أحمر، بحسب جهاز الدفاع المدني. وبلغت المتساقطات في فولوس 200 ملم و516 ملم في بلدة زاغورا المجاورة، بحسب مصلحة الأرصاد الجوية الوطنية التي أوصت سكان المنطقة بالحد من تحركاتهم. وأشار أرتوبيوس إلى أن المياه غمرت الطابق السفلي لمستشفى فولوس إلى حيث استدعي عناصر الإطفاء لضخ المياه منه. ومنذ الاثنين، حدّرت مصلحة الأرصاد الجوية من أمطار خطيرة ستشهدها البلاد حتى الخميس. وقالت الحكومة إن «السلطات في حالة تأهب». في ما يخص حريق غابة داديا في إيفروس المشتعل منذ 19 آب/أغسطس، وقال أرتوبيوس لوكالة «فرانس برس»: إن «الحريق تحت السيطرة»، مضيفاً أن عناصر الإطفاء ما زالوا في المكان لمراقبة الوضع.

ودمر حريق داديا الذي صنّفه الخبراء بأنه حريق هائل، حتى الآن أكثر من 81 ألف هكتار من منطقة الغابات المحمية (وفق تصنيف وكالة ناتورا الأوروبية منذ عام 2000). (وكالات)